

## الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين بإرهاب النازحين في مأرب



عدن «الخليج»:

أعلنت الحكومة اليمنية، الأربعاء، أن العمليات الإرهابية التي ترتكبها الميليشيات الحوثية ضد المدنيين والنازحين في مأرب، واستهداف مخيماتهم، تعد تحدياً سافراً للجهود والتحركات الدولية لإحلال السلام في اليمن، وتجسد حقيقة طبيعة المشروع الدموي والعنصري لهذه الميليشيات.

وأكد رئيس الوزراء معين عبدالمك، خلال اتصال هاتفي مع محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، أن أفعال الميليشيات المشينة والمستمرة ضد المدنيين والنازحين في مأرب وغيرها، من مناطق اليمن، تؤكد عدم رغبتها، أو جنوحها للسلام.

وأطلع رئيس الوزراء، خلال الاتصال، على تفاصيل الوضع العسكري والميداني، وما يقدمه أبطال الجيش الوطني ورجال القبائل بالتفاف من الشعب اليمني، لإفشال الهجمات الانتحارية للميليشيات الحوثية الانقلابية على أطراف محافظة مأرب، على طريق استكمال تحرير كامل التراب اليمني، وتخليص الوطن من شرور هذه العصابة الانقلابية. كما اطلع من محافظ مأرب على الأوضاع الخدمية والتنموية في المحافظة، وكذا الجهود المبذولة للتعامل مع الموجة الثانية من جائحة كورونا، إضافة إلى أوضاع النازحين، وما تتعرض له مخيماتهم من استهداف حوثي ممنهج بالصواريخ والقذائف والطائرات المسيرة، وما تسبب به ذلك من موجة نزوح جديدة.

في غضون ذلك، شنت قوات من محوري تعز وطور الباحة العسكريين في الجيش الوطني اليمني، أمس الأول الثلاثاء، هجوماً على مواقع تتمركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية، في جبهة الأحكوم بمديرية حيفان، جنوب محافظة تعز.

وأُسفر الهجوم عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من عناصر الميليشيات بنيران الجيش الوطني، فيما أفاد المركز الإعلامي لمحور طور الباحة بأن قوات الجيش تمكنت من أسر أحد قيادات عناصر ميليشيات الحوثيين أثناء الهجوم، ويدعى «م. ص. أ. ع»، مؤكدة أن القيادي الحوثي ينحدر من أسرة زعيم الميليشيات عبدالملك الحوثي.

وكانت قوات الجيش في محوري طور الباحة بلحج وتعز، أطلقت الشهر الماضي، عملية عسكرية مشتركة لتحرير الجبهة الجنوبية لمحافظة تعز المتاخمة لطور الباحة التابعة لمحافظة لحج المجاورة.

وبدأ المحور العسكري في تعز عملية عسكرية مطلع مارس/ آذار الماضي بهدف فك الحصار عن مدينة تعز وتحرير بقية المناطق من سيطرة الميليشيات، ونجح في استكمال تحرير مديرية جبل حبشي وجبهة الكدحة بمديرية المعافر وتحرير مساحات واسعة من مديرتي مقبنة وحيقان.

وفي سياق متصل، قالت القوات الحكومية، أمس الأربعاء، إنها تمكنت من كسر هجوم بري كبير نفذته جماعة الحوثيين على مواقع حكومية، بالقرب من مفرق الجوف، شمالي البلاد.

ونقل المركز الإعلامي للقوات الحكومية عن مصدر عسكري، أن الجيش والمقاومة الشعبية كسرا هجوماً حوثياً على مواقع عسكرية قرب مفرق الجوف، في الجبهة الشمالية الغربية لمحافظة مأرب. وأشار المصدر العسكري إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين خلال التصدي لهذا الهجوم.